تقرير: قطاع المستهلك في الكويت يحافظ على وتيرة نمو قوية رغم بعض الاعتدال

حافظ قطاع المستهلك في الكويت على نموّه السريع مقارنة ببقية قطاعات الاقتصاد الكويتي رغم وجود تراجع طفيف في النمو، إذ حافظت القروض الشخصية على قوتها رغم انها قد شهدت اعتدالاً خلال الإثني عشر شهراً الأخيرة.

وبحسب تقرير لبنك الكويت الوطني (NBK)، حافظ إنفاق المستهلك أيضاً على قوة وتيرته بدعم من قوة الثقة وقوة نمو دخل الأسرة. وقد شهدت وتيرة نمو التوظيف تحسّناً خلال الإثني عشر شهراً الماضية، ما ساهم في دعم قطاع المستهلك.

وبينما كان النمو في إجمالي العمالة الوافدة قوياً، أخذت وتيرة نمو توظيف العمالة الماهرة من الوافدين بالتراجع قليلاً خلال فترة الإثني عشر شهراً الماضية.

واستقر نمو القروض الشخصية عند 12.5% على أساس سنوي خلال شهر يوليو دون تغيير عن وتيرته خلال العام الماضي. فقد ارتفعت التسهيلات الشخصية باستثناء الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية لتصل إلى 10.2 مليار دينار. وجاء معظم النمو من القروض المقسّطة لاسيما لغرض شراء المنازل.

الرسم البياني 1: نمو القروض الشخصية
(%النمو السنوي)

المصدر: بنك الكويت المركزي

رسم بياني توضيحي

وارتفعت القروض المقسّطة بواقع 15% على أساس سنوي خلال شهر يوليو مع تسارع وتيرة نموها بصورة طفيفة عن عام مضى. وبعكس ذلك أهمية دور قوة الطلب على المنازل ومدى تأثيره على نمو القروض الشخصية.

وحافظ إنفاق المستهلك على قوته نسبياً إلا أنه بدأ بالاعتدال في العام 2015. وبينما استقر نمو قيمة الصفقات لأجهزة نقاط البيع خلال الربع الثاني من العام 2015 عند نسبة جيدة بلغت 12% على أساس سنوي إلا أنه لا يزال عند أبطأ وتيرة له منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ومع احتساب عمليات السحب النقدي من أجهزة السحب الآلي، يتبين أن نمو الإنفاق قد تراجع إلى 8%. كما تشير بيانات الحسابات القومية إلى اعتدال بسيط في إنفاق المستهلك مع تراجع نمو الاستهلاك الإسمي الخاص إلى أبطأ وتيرة له منذ أربع سنوات ليبلغ 5.9% خلال العام 2014 (حسب بيانات أولية) كما تراجع أيضاً معدل النمو الحقيقي.

وتسارعت وتيرة التوظيف للكويتيين بصورة طفيفة خلال فترة الإثني عشر شهراً الماضية مشكّلة دعم إضافي للقطاع. إذ تقدّر عمليات التوظيف الجديدة للكويتيين خلال فترة الإثني عشر شهراً المنتهية في يونيو من العام 2015 عند 21.900 مقارنة بالعام الماضي عند 20.100. وقد استقر إجمالي نمو التوظيف عند ما يقارب 3% على أساس سنوي.

ويبدو أن توظيف العمالة الماهرة من الوافدين قد تباطأ خلال الإثني عشر شهراً الماضية، لاسيما توظيف العمالة الأعلى مهارة، حيث ارتفع عدد الموظفين الجدد من حملة الشهادات الثانوية وما فوق من غير الكويتيين بواقع 8.600 خلال الإثني عشر شهراً المنتهية في يونيو من العام 2015، متراجعاً عن عام مضى بواقع 15.000. بينما ظهر التراجع جلياً في توظيف حملة الشهادات الجامعية. في المقابل، استمر توظيف العمالة الوافدة في القطاع الخاص بالنمو مرتفعاً بواقع 7.5% على أساس سنوي، ما يشير إلى قوة نمو توظيف العناصر التي تفتقد المهارة.

من المتوقع أن يحافظ قطاع المستهلك على قوة نموه بدعم من قوة ثقة المستهلك وقوة التوظيف. إذ من المحتمل أن تشكّل كل من قوة توظيف الكويتيين بالإضافة إلى قوة الطلب على المنازل في دعم نمو القروض الشخصية. ولن يكون لتراجع توظيف العمالة الماهرة من الوافدين تأثير ملحوظ على النمو.

«تقاعد» توقع اتفاقية استشارات تطوير الأعمال مع سيكيورا فورتونا

جانب من توقيع الاتفاقية

عينت تقاعد، الشركة المتخصصة في حلول الإدخار والإستثمار والتقاعد في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، شركة سيكيورا فورتونا، وهي شركة استشارات لإدارة المخاطر يقع مقرها في دبي، لتكون استشاري شركة تقاعد لحلول الإدخار والتقاعد في الإمارات العربية المتحدة.

وقد وقع على اتفاقية الاستشارات يوم أمس كل من الرئيس التنفيذي لشركة تقاعد، السيد لوك ميتيفير، والعضو المنتدب لشركة سيكيورا فورتونا، السيد انتوني سيرشاي، في حفل توقيع خاص عقد في فندق ريتز كارلتون بمركز دبي المالي العالمي في دبي.

هذا وتقدم شركة تقاعد ومقرها البحرين حلول الإدخار والتقاعد للأفراد والشركات من المواطنين والمقيمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، كما تقدم من خلال منصة استثمار متطورة خاصة بها، خدمة إدارة الثروات لأصحاب الدخل المتوسط والأثرياء لمساعدتهم من خلال حلول التخطيط المالي والاستثمار التي تحمي ثرواتهم وتنميها وتحقق طموحاتهم المستقبلية.

تجدر الإشارة إلى أن شركة سيكيورا فورتونا تتمتع بخبرة 30 عاما في مجال التأمين حيث قدمت حلول إدارة مخاطر لمجموعة كبيرة من العملاء والمنظمات رفيعة المستوى في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ولأن الشركة مدعومة بشبكة عالمية من شركات وأخصائي التأمين القادرين على تقديم حلول لأي مخاطر، فهي تتفوق في توفير التغطية الأنسب لاحتياجات أعضائها والشركات التابعة لها.

في هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لشركة تقاعد، لوك ميتيفير، «لقد أصبحت شركة تقاعد مؤخراً الشركة المتخصصة الأولى في تقديم مجموعة متنوعة من حلول الإدخار والتقاعد تخدم مجموعة كبيرة من قطاعات السوق في المنطقة. ونحن نوسع شراكاتنا ومبادراتنا لتطوير الأعمال بالتوازي دائما مع نمو أعمالنا».

من ناحيته قال سيرشاي، «نعتقد أن سوق التقاعد قد أصبح مناسبا للابتكار والتميز، حيث تخدم المنصات المعتمدة على التكنولوجيا احتياجات الأفراد لتحقيق الأمن المالي على المدى البعيد. ولقد أعجبنا كثيرا بالمنصة الابتكارية الرقمية التي أنشأتها شركة تقاعد، ونحن على ثقة بأن شركاء أعمالنا وموظفينا والأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة والهيئات الحكومية ستبدي نفس الدرجة من الإعجاب بهذه المنصة التي تضفي مرونة وقابلية وشفافية جديدة على إدارة المدخرات والاستثمارات.»

«فيتول»: النفط سيجد صعوبة في تجاوز مستوى 60 دولاراً

أشار تقرير لشركة فيتول، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، أن الخام سيجد صعوبة في تخطي مستوى 60 دولاراً للبرميل العام المقبل، إذ إن عودة الإنتاج الإيراني للسوق وربما الليبي ستؤدي لتفاقم تأثير تباطؤ الطلب العالمي.

وقال ايان تايلور- الرئيس التنفيذي لفيتول، إن الشركة تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بواقع 1.35 مليون برميل يومياً في 2015 انخفاضا من 1.7 مليون في العام الجاري.

وتوقع «تايلور» وبحسب بيان الشركة الصادر، نمو الاستهلاك في الصين العام المقبل ولكنه رجح أن تقل وتيرة نمو الطلب العالمي عن المستويات التي شهدها العام الحالي.

وتابع «هل سنحصل على 1.7 مليون برميل يومياً في 2016؟.. لا اعتقد ذلك وهذه أحد الأسباب التي تدعو للقلق. إذا حصلنا على (نمو) 1.7 مليون برميل يومياً في 2016 يوسعنا بلوغ 60 دولاراً للبرميل بسهولة».

وشجعت أسعار النفط المنخفضة المصافي على بلوغ مستويات تشغيل قياسية ولكن لم يكن هذا كافياً لامتصاص

«النفط لن يتخطى سعر الـ60 دولار

الفائض في السوق، ولذا استقر السعر دون 50 دولاراً للبرميل في معظم فترات النصف الثاني من العام الجاري.

واستبعد «تايلور» أن يسفر اجتماع أوبك في أوائل ديسمبر عن أي تغيير في موقف المنظمة الرامي للحفاظ على حصتها في السوق من خلال ضخ كميات قياسية من النفط، وأدت الاستراتيجية لتفاقم تخمة المعروض في السوق العالمي.

وقال «لا أتوقع ذلك ولكن بكل تأكيد لن أراهن كثيراً على ذلك. لا يزال أمراً ممكناً ولكن ينبغي أن تخفض السعودية 500 (ألف برميل يومياً) لتصبيب السوق بصدمة حقيقية نوعاً ما».

ويجمع مسؤولون في القطاع على أن صادرات إيران سترتفع ما بين 300 و500 ألف برميل يومياً بحلول الربيع المقبل.

وقال «تايلور»: «سيدور صراع للفوز بحصة في السوق لاسيما في آسيا والشرق الأوسط إلى حد ما سيكون من الصعب بيع هذا النفط (الإيراني)، اعتقد أن الأمر سيتوقف إلى حد كبير على مدى تراجع الإنتاج الأمريكي في ذلك الحين».

الخطر الذي يحدق بالتوازن في السوق أن الفراغ الذي يخلفه تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي يمكن أن تسده سريعاً، وإيران وليبيا اللتان تنتجان 400 ألف برميل يومياً، وهو يمثل قدراً ضئيلاً مقارنة بالذروة التي سجلها قبل عام 2011 حين بلغ 1.6 مليون برميل يومياً.

وقال تايلور «هل سيفسح السوق مجالاً لإيران؟ على الأرجح نعم، ولكن لا اعتقد أن السوق يمكن أن يفسح مجالاً لها وفي الوقت نفسه لزيادة إنتاج ليبيا أيضاً او ثلاثة امثاله. وهو من الأسباب الأخرى التي تسبب قلقاً شديداً».

«تستطيع ليبيا استعادة (لإنتاج) بين 300 او 400 ألف برميل بسهولة فإذا أضافت إيران 500 ألف برميل، وليبيا 400 ألف برميل، في حين يتراجع إنتاج الولايات المتحدة بواقع مليون برميل سنعود إلى نقطة الصفر ولهذا السبب لا اعتقد أن السوق سيرتفع كثيراً».

وأشار تقرير الوكالة الصادر، إلى تخفيضها لأسعار النفط إذ توقعت أن يكون متوسط سعر البرميل خلال العام الحالي 55 دولاراً، على أن يخسر قرابة 2 دولار ويصل إلى 53 دولاراً، العام المقبل، ويتعافى في 2017 ويصل إلى مستوى 60 دولاراً.

«جويك» تختتم دورة «إدارة الإنتاج ومراقبة الجودة»

اختتمت «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» (جويك) -وهي منظمة إقليمية- الدورة التدريبية «إدارة الإنتاج ومراقبة الجودة في المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة» التي عقدتها في مقرها بالدوحة (دولة قطر)، بمشاركة عدد من المعنيين بقطاع الإنتاج والجودة في وزارة الطاقة والصناعة في دولة قطر، ووزارة التجارة والصناعة والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية في سلطنة عمان، وشركة الشرق الأوسط لمحركات الطائرات، ومجمع رابغ للتقنيات البلاستيك، وشركة قطر الوطنية للاستيراد والتصدير، والشركة العربية المتحدة للزجاج المسطح.

وقد سلم عبد العزيز بن حمد العقيل الأمين العام للمنظمة شهادات المشاركة للمتدربين، معربا عن تقديره لمشاركتهم، ومؤكدا على مضي «جويك» قدما في تقديم الدورات التدريبية التي من شأنها النهوض بقدرات العاملين في القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي من القطاعين العام والخاص. وأشار سعادته إلى أن المنظمة تضع اللمسات النهائية على جدول دورات العام 2016، لتستكمل مسيرتها في هذا المجال لدعم الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي والنهوض باقتصادها.

وناقش المتدربون خلال الدورة التدريبية مواضيع متنوعة تتعلق بالإنتاجية والأبعاد ذات الصلة بالجودة وإستراتيجيات متعددة للحد من التكاليف والهدر، إضافة إلى تقنيات مراقبة الجودة وتحسينها مع التركيز على ارتباطها بالإنتاجية.

وقد قدم هذه الدورة الدكتور باسل شديد مدير إدارة الاستثمار الصناعي في المنظمة، وناقش خلالها مع المشاركين أدوات حل المشكلات والمفاهيم الأساسية للإحصاءات، وخطط ضبط العمليات وقدراتها ومعاينة القبول وضوابط السمات.

وستقدم «جويك» حتى نهاية العام 2015 مجموعة من الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير وتنمية القدرات البشرية، وتطوير المهارات المهنية للعاملين في القطاع الصناعي، أبرزها دورة «أساليب جمع ومعالجة وتحليل البيانات الصناعية» والدورة المجانية حول «علاقة المؤشرات الاقتصادية بالقطاع الصناعي».

في إطار شراكتهما الاستراتيجية المستمرة

البنك الوطني يرعى مشروع تعليم أطفال الأسر من ذوي الدخل الضعيف

قدّم بنك الكويت الوطني رعايته لمشروع تعليم أطفال الأسر من ذوي الدخل الضعيف من غير الكويتيين الذي أطلقته جمعية الهلال الأحمر الكويتي بهدف تعليم أطفال الأسر المحتاجة، وتأتي هذه الرعاية في إطار الشراكة الاستراتيجية المستمرة على مدى سنوات بين البنك والجمعية والتزاما من بنك الكويت الوطني تجاه المجتمع والقضايا الإنسانية والخيرية.

وفي هذه المناسبة، قام الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام جاسم الصقر، بزيارة إلى مقر إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي، حيث استقبله رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال مساعد الساير ونائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي إلى جانب عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية في الجمعية. وقدم ممثلو الجمعية عرضا موجزا لمشروع تعليم أطفال الأسر غير القادرة على تحمل تكاليف تعليمهم في الكويت.

وقال الصقر خلال اللقاء إن بنك الكويت الوطني لن يدخر جهدا في دعم المبادرات الإنسانية والخيرية التزاما منه بمسؤوليته الاجتماعية ولتقديم يد العون لمن هم بحاجة، لافتاً إلى أن رعاية البنك لمشروع تعليم أطفال الأسر من ذوي الدخل الضعيف تأتي في إطار الشراكة الاستراتيجية العميقة مع جمعية الهلال الأحمر الكويتية.

وأضاف الصقر أن بنك الكويت الوطني يقوم بدوره الإنساني ومسؤوليته الاجتماعية من خلال دعم هذا المشروع الإنساني الذي يُعنى بتوفير الدعم اللازم لأطفال الأسر غير القادرة على تحمل تكاليف تعليمهم في الكويت. وأكد الصقر أن بنك الكويت الوطني ملتزم بدعم الهيئات والجمعيات الإنسانية والمبادرات الاجتماعية على اختلاف أهدافها على غرار جمعية الهلال الأحمر الكويتي التي لها بصمات إنسانية واضحة ومشرقة وتضطلع بدور كبير في هذا المشروع.

من جهته أشاد رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي هلال مساعد الساير بالتزام بنك الكويت الوطني بدعم الهيئات والجمعيات الإنسانية والمبادرات الاجتماعية على اختلاف أهدافها على غرار هذا المشروع الإنساني الذي يُعنى بتوفير الدعم اللازم لأطفال الأسر من ذوي الدخل الضعيف من غير الكويتيين غير القادرين على تحمل الأعباء المالية لتعليمهم داخل الكويت.

«العثمان القابضة» و«أفايا» تطلقان أحدث الخدمات السحابية في منطقة الخليج

أعلنت شركة «العثمان القابضة»، إحدى أكبر المجموعات التجارية في القطاع الخاص في منطقة الخليج، عن إطلاق أول نموذج للخدمات السحابية الخاصة في المنطقة الشرقية من المملكة، بالتعاون مع «أفايا»، الشركة العالمية الرائدة في حلول التواصل والشبكات. وستُمكّن الخدمات الجديدة شركات «العثمان القابضة» وعملائها في دول مجلس التعاون الخليجي من تطبيق حلول «أفايا» المبتكرة للتواصل بين العملاء والموظفين عبر تطبيقها بحسب الاشتراك. ومن خلال هذا الإطلاق، أصبحت شركة «العثمان القابضة» إحدى أوائل الشركات الخاصة في المنطقة لاعتماد الحلول السحابية، الأمر الذي يؤكد رؤيتها لمواكبة العصر الرقمي.

يذكر أن شركة العثمان القابضة تعد من أعرق شركات القطاع الخاص في المنطقة حيث تأسست في العام 1964. ومنذ ذلك الحين شهدت الشركة توسعات كبيرة في نشاطاتها حيث تضم اليوم عدداً من أبرز العلامات التجارية من مختلف القطاعات، بما في ذلك الصناعات الغذائية، والحديد والصلب، والاستشارات المتخصصة، والتعليم والضيافة.

ومن خلال هذا الاتفاق بين «أفايا» وبين مقدمي الأنظمة في شركة «أنظمة حلول الأعمال الاستراتيجية» SSBS التابعة لشركة «العثمان»، ستصبح أنظمة الاتصالات الموحّدة، والفيديو، وحلول مراكز الاتصال وحلول الشبكات متوفرة في متناول أكثر من 19 شركة تملكها المجموعة في أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي. وستتيح خدمات «أفايا» السحابية، التي توفرها SSBS لشركات المجموعة أن تدعم استخدام الأجهزة الشخصية، والتواصل الاجتماعي، وتقنيات الأجهزة المتحركة ومشاركة الفيديو وغيرها، كما سيتاح للأعضاء الدخول إلى شبكة البنية التحتية المعرّفة بالبرمجيات SDN FX التي ابتكرتها «أفايا».

وتعليقاً على إطلاق هذه الخدمات، قال عبد الرحمن العثمان، مدير المبيعات والتسويق في شركة «أنظمة حلول الأعمال الاستراتيجية»: «تقدّم شركة 'أفايا' عروضاً لتقنيات الأجهزة المتحركة، وتجارب التواصل التي تؤدي إلى تحوّل أساليب ارتباط فرق العمل وصنع القرار، وتوفر تواصلاً فورياً عبر منطقة جغرافية واسعة، وتحسّن من أوقات الاستجابة. ومع خدمات 'أفايا' السحابية يمكن للمؤسسات وضع حدّ لعناء البحث عن الشركاء التقنيين المناسبين، ولمشاكل توظيف التقنيات وصيانتها، وضمان تقديم مستوى عالٍ من خدماتها، إلى جانب أدرتها الفائقة على خفض النفقات وبالتالي رفع أرباح الشركة».

وبدوره، قال محمد عارف، نائب الرئيس في شركة «أفايا» الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا: «تتوجه منطقة الشرق الأوسط نحو اعتماد نماذج التقنية السحابية، وفي هذا الاتجاه، تُعدّ شركة 'العثمان القابضة' من رواد سوق المملكة في وقت تسيطر فيه تقنيات الأجهزة المتحركة، والتواصل الاجتماعي، وتحديات التقنيات السحابية والبيانات الكبيرة على السوق، وتؤثر في فاعليتها. وتحتاج مؤسسات المملكة إلى تحسين التجارب التي تُقدّمها لعملائها، وهنا تساعد الخدمات السحابية الخاصة من 'أفايا' على تطوير الإنتاجية، وتقليص التكاليف، وتسهيل التحوّل إلى التقنية السحابية، لتكون هي الحل الأمثل لمجموعة 'العثمان' لمواصلة تحوّلها الرقمي بسهولة، ومساعدتها في تحقيق النتائج المرجوة من شركاتها حاضراً ومستقبلاً». يذكر أن البيانات الرقمية لهذا العام تشير إلى تحسن قوي في أداء سوق الحوسبة السحابية في السوق السعودية، حيث توقعت «شركة الأبحاث العالمية» IDC أن يصل حجم السوق 77.5 مليون دولار في 2015، بنسبة زيادة تبلغ 54% عن حجمها في العام السابق، مع استمرار نمو سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السعودي. وتتيح الخدمات السحابية بمختلف أنواعها الخاصة والعامة من «أفايا» للشركات إنشاء بيئات عمل ديناميكية بسيطة تسمح للمؤسسات بنشر التطبيقات والخدمات الجديدة بشكل أسرع، ودعم الأجهزة الجديدة، وتحسين جاهزية التطبيقات، وتخفيض التكلفة الإجمالية للملكية، وتحسين عائد الاستثمار.

لقطة جماعية للمسؤولين